

تيسير الفقه لمعالي الشيخ سعد بن ناصر الشثري الحلقة 231

سعد الشثري

قل ان يستولي الذين يعلمون لا يعلمون انما يتذكر اولوا الالباب جامعة المعرفة العالمية صرح تعليمي متكامل يعتمد تقنيات التعليم الالكتروني والتعلم عن بعد لتقديم تعليم عال باساليب مبتكرة للراغبين في طلب العلم الشرعي - [00:00:12](#)

تعرض المقررات العلمية بافضل الطرق التقنية. وتقوم الجامعة فيه بتسهيل التواصل بين كبار العلماء وطلبة العلم من شتى انحاء العالم والتغلب على القيود الزمانية والمكانية بدروس تسجيلية ومباشرة يدرس في الجامعة طلاب من اكثر من اربعين دولة ينهلون من العلم الشرعي. خطة دراسية محكمة - [00:01:08](#)

تؤهل طالب العلم للترقي في مراتبه. تمنح الجامعة حاليا شهادة البكالوريوس في تخصصات الشريعة والدراسات القرآنية والدراسات الاسلامية لغير الناطقين بالعربية. للتسجيل والاستفسار دبلو دبلو دوت كيه اي يو - [00:01:38](#)

هاتف صفر صفر تسعة ستة ستة واحد اربعة تسعة صفر اثنان ان اثنان الحمد لله رب الارباب مسبب الاسباب خالق البشر من تراب واشهد ان لا اله الا الله الملك الوهاب. واشهد ان محمدا عبد الله ورسوله خير من صلى وصام - [00:01:58](#)

الله وقام. صلى الله عليه وعلى اله وعلى صحبه وعلى من سار على نهجه واقتفى اثره الى يوم المقام. وبعد فاهلا وسهلا مرحبا بكم مشاهدينا الكرام في كل مكان عبر قناة ابن عثيمين الفضائية في برنامجكم تيسير الفقه. الذين استعرضوا فيه المسائل المهمة -

[00:02:22](#)

في المسائل المهمة في الفقه بشكل مبسط نناقش فيه ما اشكل علينا مع ضيفنا مع ضيفنا معالي الشيخ الدكتور وسعد بن ناصر الشثري فاهلا وسهلا بمعالي الشيخ حياكم الله اهلا وسهلا ارحب بك وارحب بالمشاهدين الكرام. واسأل الله للجميع الهدى والتقى والصالح - [00:02:42](#)

اللهم امين. مشاهدينا الكرام نحن معكم في باب صلاة الجمعة ومسائل مهمة نطرقها في هذا الباب. علنا ان نستفيد منها جميعا. ونسأله سبحانه ان واياكم وجميع المسلمين اه علنا ان نبتدأ في هذه الحلقة باول سؤال يشكل على من يخرج في البرية جماعة - [00:03:06](#)

فهؤلاء الذين يقيمون احيانا في البراري مدة طويلة هل لهم ان يقيموا صلاة الجمعة بانفسهم؟ اذ فقد فيهم شرط الاستيطان؟ ام انهم لا يقيمون صلاة الجمعة وتكون عليهم صلاة ظهر - [00:03:26](#)

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين اما بعد من خرج للبرية من اجل نزهة ونحوها فهؤلاء ليس عندهم نية اقامة واقامة وانما هم غير مستوطنين. ومن ثم لم تجب عليهم صلاة الجمعة - [00:03:41](#)

وقد كان اهل البوادي بقرب المدينة في عهد النبي صلى الله عليه وسلم. ولم يكن النبي صلى الله عليه وسلم يوجب عليهم حضورا صلاة الجمعة ولم يكن يوجب عليهم ان يؤدوا صلاة الجمعة في مواطنهم. فدل هذا على ان من كان كذلك لم تجب عليه - [00:04:03](#)

صلاة الجمعة وانما يصلون اه في امكنتهم يصلونها ظهرا ومن احتسب الاجر منهم وانتقل الى المدينة القريبة فصلى فان شاء الله انه يرجى له الخير والاجر وهنا مسألة وهي ان من سقطت عنهم صلاة الجمعة. هل يصلونها جماعة؟ او يصلونها فرادى كل - [00:04:23](#)

اه طائفة تصلي وحدهم. هذا الصواب انه تجب عليهم الجماعة فيصلونها يصلون الظهر جماعة وجوبا. يصلون الجماعة يصلون الظهر جماعة وجوبا. لانه كما تقدم معنا ان الظهر واجبة عليهم هل يصلون قبل صلاة الامام او بعد صلاة الامام؟ هؤلاء لم تجب عليهم صلاة الجمعة ولا يرجى زوال عذرهم فحينئذ - [00:04:49](#)

يصلون الظهر ولو قبل الامام. اما اذا كان من ترك صلاة الجمعة قد وجبت عليه صلاة الجمعة فلا يجوز له ان يصلي الظهر ولا تصح

الصلاة منه الا بعد الامام - 00:05:20

وهكذا لو كان عند الانسان عذر يرجو زواله كمن يغسل الكلى هذا عنده عذر يجعله يترك صلاة الجمعة فان كان يرجو زوال هذا العذر وسيصلي آآ الجماعة فالاولى به الا يصلي الظهر قبل الامام. ان - 00:05:37

انا من اداء صلاة الجماعة الجمعة مع الامام فهو اولى والا لم يصلي الظهر قبل الامام آآ هنا مسألة متعلقة بهذا وهي من ترك صلاة الجمعة بدون عذر فهو اثم - 00:05:57

ويخشى عليه من تغير فطرته وجعله لا يرى الامور على حقيقتها. ولا يوفق للصواب فيما يقوله او يعتقد. ويطمس على فكما ورد في الحديث هل يجب عليه صدقة او شيء؟ بعض الفقهاء - 00:06:16

ذكر حديثا ان من ترك صلاة الجمعة فعليه ان يتصدق بدينار او نصفه لكن هذا الحديث ضعيف الاسناد لا يثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم ولذلك وقع الاجماع على انه لا يجب على من ترك صلاة الجمعة تهاونا ان يتصدق بهذا المقدار - 00:06:35 وقد استحب طائفة لورود هذا الخبر. وبما ان هذا الحديث ضعيف الاسناد فلا يصح ان يبنى عليه حكم. ومن ثم فانه لا يشرع للمتخلف عن صلاة الجمعة ان يتصدق بهذا المقدار - 00:06:58

من المسائل المتعلقة بهذا اهل الحراسات الذين يخشون لو تركوا مكان ومواطن حراساتهم ان يدخل خلل على الاسلام واهله. فهؤلاء قط عنهم صلاة الجمعة واذا انتهوا من نوبتهم فانهم يصلون صلاة الظهر جماعة يؤدونها - 00:07:15 وركعات آآ انا يعني من الامور التي نؤكد عليها اه ما يتعلق باداء صلاة الجمعة قبل طلوع وقت الظهر فان بعض الائمة قد يطيل في الخطبة جدا حتى يدخل وقت صلاة العصر وهم لم يصلوا صلاة الجمعة. وحينئذ يكون قد خرج الوقت وبالتالي لا يصح - 00:07:40 ومن يصلوها جمعة ويجب عليهم ان يصلوها ظهرا. لذلك على الائمة والخطباء ان يراعوا هذا الامر. فيؤدوا صلاة اه الجمعة قبل دخول وقته صلاة العصر نعم حفظك الله واحسن اليك. بعض المساجد آآ التي آآ يطيل آآ احيانا يعني يغيب امامهم او يغيب خطيبهم وليس فيهم خطيب - 00:08:07

فهل لهم ان يصلوها ظهرا نعم هؤلاء الاولى ان يقوم واحد منهم. هم. فيخطب والخطبة من فضل الله عز وجل ليس فيها صعوبة. الحمد لله وثناء عليه وشهادة الوجدانية لله وبالصلاة لنبيه وبالنبوة لنبيه صلى الله عليه وسلم. وامر بتقوى وايراد اية - 00:08:33 وسيأتي معنا شروطها ولذلك يحسن بالناس ان يتعلموا احكام خطبة الجمعة ليقيموها. يقيمها افراد الناس لان لا في مثل هذا الاشكال. خطيب الجمعة مثل غيره ينتابه من الاعذار ما ينتاب غيره. فقد اه اه يحصل له - 00:08:58

له حادث قبل الجمعة قد تغلق الطرق في طريقه فلا يتمكن من الوصول الى مسجده. ولذا حسن ان يكون في المسجد من يتعلم كيفية القاء الخطبة ليرفع الحرج في مثل هذا. اذا عجزوا وكانوا كلهم اميين - 00:09:18

سنون القراءة فماذا يفعلون في مذهب الجمهور يقولون ينتظرون حتى يأتيهم احد قبل العصر. فاذا اذن عليهم العصر صلوا صلاة الظهر اربع ركعات ثم صلوا العصر وذلك لانه لا يصح اداء صلاة الظهر - 00:09:38

لمن وجبت عليه صلاة الجمعة الا بعد خروج الوقت لان الوقت لا زال متعلقا بدمته. وهناك طائفة قالوا اذا غلب على الظن انهم لن يجدوا من يصلي بهم جاز لهم صلاة الظهر في هذه الحال. والقول الاول له قوته ووجاهته - 00:10:01

ويحسن حينئذ ان يبحث عن الخطيب. وهذا يتعلق بها مسألة اخرى وهي هل يجوز لانسان ان يخطب خطبة الجمعة مرتين في مسجدين صلى بمسجده آآ بعد ادائه للخطبة فاتصلوا عليه اهل المسجد الثاني وقالوا خطيبنا غائب احضر الينا فذهب اليهم وخطب - 00:10:21

بهم ثم صلى بهم. هل هذا جائز او لا؟ هذا موطن خلاف بين الفقهاء والظاهر جوازه في وقت الحاجة. ان كان حاجة فلا بأس به وتصح صلاة الامام الثانية وصلاة من خلفه - 00:10:48

نعم لكن ماذا قلنا في ترجيح من عجزوا وهم اميون عجزوا عن ايجاد خطيب نقول يجب عليهم ان يبحثوا عن الخطيب. فان وجدوه صلى بهم ولو كان قد صلى قبل ذلك. فان لم - 00:11:05

وصلوها ظهرا لكن عليهم ان يبذلوا الاسباب في البحث عنه. جميل اه طيب حفظك الله ورعاك اه شيخنا. بالنسبة لمن فاتته اه يعني من كان له عذر بترك صلاة الجمعة فصلها ظهرا - [00:11:21](#)

ثم ادرك الجمعة هل يصلي؟ يعيد ولا؟ نعم اذا صلى الانسان الصلاة المفروضة وحده. هم. ثم وجد الجماعة يصلون فانه يشرع له ان يصلي معهم لان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا صليتما في رحالكما واتيتم الى الناس وهم يصلون فصلوا معهم تكن لكم نافلة - [00:11:37](#)

مثال هذا مريض صلى صلاة الظهر ثم وجد من نفسه نشاطا فخرج فصلى مع الناس الجمعة. نعم حفظك الله واحسن اليك آآ قلنا من فاتته صلاة الجمعة يصليها ظهرا اليس كذلك - [00:12:02](#)

طيب من ادرك ركعة او اقل من ركعة في صلاة الجمعة كيف يصنع نعم بماذا تدرك صلاة الجمعة؟ نعم. تدرك صلاة الجمعة عند جماهير اهل العلم بادراك ركعة فمن جاء الى الامام وهو لم يرفع من الركوع الذي في الركعة الثانية فانه يعد مدركا لصلاة الجمعة. لما ورد في حديث ابي هريرة - [00:12:19](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من ادرك ركعة من الصلاة فليظم اليها اخرى. فليضم اليها اخرى. فدل هذا على ان من ادرك ركعة فانه يعد مدركا للصلاة وبالتالي من ادرك الركوع في الركعة الثانية فيكون قد ادرك ركعة ومن ثم يعد قد آآ - [00:12:41](#)
يعد قد آآ ادرك الصلاة. اما من لم يدرك الركوع فانه لا يعد مدركا للركعة ومن ثم لا يعد مدركا لصلاة الجمعة فيصليها بعد ذلك اربع. هناك قول لبعض التابعين انه هناك قول لبعض الفقهاء ان - [00:13:06](#)

انه اه يعد مدركا للجمعة بادراك اي جزء منها. فلو جاء اليهم في التشهد الاخير قالوا ادرك الركعة. ادرك صلاة الجمعة فيؤدي ركعتين ولعل القول الاول اظهر لحديث ابي هريرة فبالتالي من ادرك ركعة يعد انه قد ادرك اه صلاة - [00:13:26](#)
اه الجماعة وصلاة الجمعة وبالتالي آآ يضيف اليها ركعة اخرى. ومن لم يدرك الا اقل من الركعة فانه لا يعد مدركا للجمعة وبالتالي يجب عليه ان يصليها ظهرا باربع ركعات - [00:13:46](#)

مسافر دخل في بلده بعد ما صلى الظهر وهم يصلون الجمعة هل له ان يصلي معهم او يكتفي بصلاته المسافر الذي صلى صلاة الظهر قبل دخول البلد فدخل البلد فوجدهم - [00:14:06](#)
لم يصلوا الجمعة. ماذا يفعل؟ تقول المستحب له ان يصلي الجمعة معهم. اذ الصلاة صلاة فضيلة ولها اجر عظيم وثواب جزيل فين لم يرغب في ذلك لم يجب عليه. لانه قد ادى ما وجب عليه قبل ذلك - [00:14:23](#)

لانه قد ادى ما وجب عليه قبل ذلك. هذا الصحيح من اقوال اهل العلم وبعض اهل العلم قال بانه يجب عليه ان يصلي صلاة الجمعة. لان صلاة الجمعة هي فرض الوقت - [00:14:43](#)
وصلاة الظهر بدل عنها فاذا تمكن من البدل ثم تمكن من الاصل فانه يفعل الاصل. ولكن الصواب هو الاول وله نظائره في الشريعة. فمن صام ثلاثة ايام في كفارة اليمين - [00:14:55](#)

ثم بعد ذلك وجد اطعام عشرة مساكين قلنا كفاه الصيام. نعم. جميل هنا لما ذكرت مسائل للسفر ايضا من المسائل المتعلقة بالسفر حكم السفر في يوم الجمعة والناس قد يحتاجون الى هذا وقد ورد - [00:15:14](#)
فيه نهى فنقول السفر يوم الجمعة ان كان بعد زوال الشمس بعد زوال الشمس ممن تجب عليه صلاة الجمعة فان السفر يكون ممنوعا منه. لانه قد تعلق بذمته وجوب صلاة الجمعة - [00:15:33](#)

في قوله تعالى فاسعوا الى ذكر الله وذروا البيع. واذا كانت الصلاة لم تجب عليه لذا لم تكن اذا لم يكن صلاة الظهر قد وجبت عليه كمريض وامرأة ونحو ذلك فهؤلاء آآ لا حرج في ان - [00:15:49](#)
يسافر اه بعد زوال الشمس. هذا الحكم فيما اذا كان بعد الزوال. ان من تلزمه صلاة الجمعة يحرم عليه ان يسافر بعد زوال حتى يصلي الجمعة. اما من لا تلزمه الجمعة فيجوز له السفر. الثاني حكم السفر قبل الزوال. حكم - [00:16:07](#)

سفر قبل الزوال آآ اذا رغب الانسان ان يسافر في يوم الجمعة قبل الزوال. فحينئذ لا يخلو حاله من احد امرين. اما ان يكون سيصلي

الجمعة في طريقة فحينئذ يكون سفره مباحا ولا حرج عليه فيه ويكون قد ادرك الاجور كلها - [00:16:27](#)

الحالة الثانية اذا كان سيسافر قبل الزوال وليس في طريقه مسجد سيصلي فيه فانه والحال هذه يقوم اه او يكره له السفر يكره له السفر لكنه لا يحرم عليه اذا هذه المسألة في حكم السفر قبل الزوال ممن تلزمه الجمعة وليس في طريقه مسجد يتمكن فيه من اداء صلاة - [00:16:52](#)

جمعة فنقول السفر في هذه الحال مكروه وان كان لا يلحقه اثم لكنه فوت اجرا عظيما بهذا الامر. نعم حفظك الله واحسن اليك هل تجمع او يجمع الى الجمعة غيرها - [00:17:20](#)

اه المسافر هل يصح اذا صلى صلاة الظهر وحده بدون ان يصلها الجمعة فله حق ان يجمع معها العصر ولا حرج عليه في هذا. نعم وهكذا ايضا من صلى وحده من اهل الاعذار الذين تجيز لهم اعذارهم جمع العصر مع الظهر - [00:17:39](#)

لكن اذا كان آآ لكن اذا صلى الانسان الجمعة مع الامام مسافر لا تجب عليه صلاة الجمعة يجوز له ان يصلها ظهرا لكنه تحامل على نفسه وصلى مع الناس صلاة الجمعة. هل يجوز له ان يجمع العصر معها؟ هذه - [00:18:01](#)

هي مسألة مبنية على خلاف ذكرناه سابقا وهو هل صلاة الجمعة فرض مستقل هو ام هو بدل عن الظهر؟ فان قلنا هو فرض مستقل لم يجز جمع العصر معها لان النصوص دلت على ان الاصل اداء كل صلاة في وقتها. رخصت في الظهر والعصر حال العذر - [00:18:24](#)

فنقول الاصل ان الرخص آآ تقف على محالها ولا تتجاوزها الى غيرها اذا قلنا اذا الخلاف في هذه المسألة مبني على الخلاف في مسألة هل الجمعة فرض مستقل او فرض او هي بدل عن الظهر - [00:18:48](#)

ومذهب احمد على ان صلاة الجمعة فرض مستقل وبالتالي لا يصح ان يجمع مع صلاة الجمعة صلاة العصر لان الدليل الدال على مشروعية جمع اه الظهر مع العصر لا يشمل الجمعة لان الجمعة ليست بدلا - [00:19:07](#)

ان الزهر والقول الثاني انه يجوز لان لان صلاة الجمعة بدل عن الظهر. والبدل يقوم مدى مقام المبدل منه اذا تقرر هذا فان اصل المسألة وهو مسألة هل صلاة الجمعة فرض مستقل او بدل عن صلاة الظهر ورد فيها ادلة وهي - [00:19:25](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال صلاة الجمعة اه ركعتان تمام غير قصر قال عمر اهذا على لسان نبيكم صلى الله عليه وسلم؟ وورد من حديث عائشة رضي الله عنها - [00:19:52](#)

فدل هذا على ان صلاة الجمعة فرض مستقل وليست بدلا عن الظهر ويدل على ذلك ان هناك احكاما عديدة تثبت لصلاة الجمعة ولا تثبت لصلاة الظهر. منها مشروعية الخطبتين ومنها جواز اداء الصلاة ضحى جواز اداء صلاة الجمعة ضحى كما سيأتي خلاف صلاة -

[00:20:09](#)

ظهر ومنها انه لو صلى المصلي صلاة الجمعة بنية انها ظهر لم يجزئه هذا عن صلاة الظهر الى غير ذلك من اه الامور الدالة على ان صلاة الجمعة فرض مستقل ومن ثم لا يجوز جمع العصر معها. وينبغي - [00:20:34](#)

ان يلاحظ هنا مسألة. نعم وهي ان بعض الناس عندهم فقه فوطوي يأتي مرة ويرجح في احدى هذه المسائل ترجيح بناء على ان الجمعة فرض مستقل. ثم يرجح في مسألة اخرى ترجيح اخر - [00:20:55](#)

بناء على ان الجمعة بدل عن الظهر. مثال ذلك تأتيه ونسأله هل يجوز جمع العصر مع الجمعة؟ يقول نعم ثم نسأله هل يجوز ان اه تصلى الجمعة ضحى؟ قال نعم. فهذا تناقض - [00:21:12](#)

لان القول الاول بجواز الجمع مبني على انها صلاة الجمعة بدل. عن الظهر. والثاني وهو جواز اداء صلاة الجمعة ضحى هذا مبني على آآ القول بان صلاة الجمعة فرض مستقل. نعم. فبالتالي كون الانسان يخلط - [00:21:33](#)

ويأتي مرة به اثر بناء على هذا السبب ومرة يأتي باثر اخر بناء على سبب اخر يكون هنا فوضوية في الاجتهاد اذا لم يكن اذا كان الانسان مؤملا ولم يكن عنده فوضى في الاجتهاد فانه حينئذ يجتهد في هذه المسألة الفقهية في عمل - [00:21:54](#)

بما يتوافق مع اجتهاده. يعني يجتهد مع الاصل هل هو فرض او بدل ثم يقيس ثم يفرع عليها ببقية الاحكام. جميل غفر الله لك. اه طيب يا شيخ بالنسبة خلاصة القول بالنسبة للجمعة اذا قلنا انها فرض مستقل. لا يجوز ان تجمع العصر اليها. نعم وهذا

والصواب طيب لورد الدالة الدالة على انفراد الجمعة وانها ليست آآ بدل عن الظهر. هذا طبعاً في حالة من تحامل على نفسه وصلى الجمعة. نعم تحامل او كان مسافراً او كان مسافراً ثم قدم. او كان مسافراً اثناء سفره - 00:22:34
بعض الناس يعمرون فيصلون صلاة الجمعة مع امام الحرم. جميل. فعندهم رحلة قبل آآ العصر. نعم. فهل يجوز لهم ان يجمعوا العصر او لا يجوز بناء على الخلاف السابق. جميل. ولعل الاظهر هو عدم جواز الجمع. الجمع. جميل. نكون بهذا السؤال وهذه الاجابة حفظكم الله شيخنا. قد انهينا حلقتنا - 00:22:52

هذه نشكر للشيخ على ما قدم ونسأله سبحانه ان ينفع بعلمه الاسلام والمسلمين. كما نشكر لكم حسن متابعتكم عبر قناة لنا عبر قناة ابن عثيمين ونسأل وسبحانه ان يرزقنا واياكم العلم النافع والعمل الصالح. وان يجعلنا واياكم من الفقهاء في الدين. انه ولي ذلك والقادر عليه. وفقنا الله واياكم والمسلمين لكل خير - 00:23:14

صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. دمت بخير والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته جامعة المعرفة العالمية صرح تعليمي متكامل يعتمد تقنيات التعليم الالكتروني والتعلم عن بعد لتقديم تعليم عال باساليب مبتكرة - 00:23:34
للاغبين في طلب العلم الشرعي تعرض المقررات العلمية بافضل الطرق التقنية. وتقوم الجامعة فيه بتسهيل التواصل بين كبار العلماء وطلبة العلم من شتى انحاء العالم والتغلب على القيود الزمانية والمكانية بدروس تسجيلية ومباشرة - 00:24:01
يدرس في الجامعة طلاب من اكثر من اربعين دولة ينهلون من العلم الشرعي. خطة دراسية محكمة تؤهل طالب العلم للترقي في مراتبه. تمنح الجامعة حالياً شهادة البكالوريوس في تخصصات الشريعة والدراسات القرآنية - 00:24:24
والدراسات الاسلامية لغير الناطقين بالعربية. للتسجيل والاستفسار دبلو دبلو دوت كيه اي يو هاتف صفر صفر تسعة ستة ستة واحد اربعة تسعة صفر اثنان اثنان قل ان يستوي الذين يعلمون - 00:24:44

لا يعلمون انما يتذكر اولوا الالباب - 00:25:16